أنباء مصرية

رئيس لجنة الإسكان بـ«النواب المصري» كشف أن مشروع القانون المقترح راعى العقارات المستخدمة لفترة محددة

محمود لـ«الأنباء»: 300 جنيه ضريبة عقارية سنوياً لشقق المغتربين

حوار: هالة عمران

أكد رئيس لجنة الإسكان بالبرلمان النائب معتز محمود أن ضريبة العوائد الجديدة ستحدد وفقا للمتر المسطح، مشيرا الى أن مشروع القانون المقترح تقديمه خلال دورة الانعقاد الحالي للبرلمان راعى عقارات المغتربين والمستخدمة لفترة محددة بالسنة وقت الإجازات، لافتا الى ان ضريبتها لن تتجاوز 300 جنيه سنويا.

وأشار رئيس لجنة الإسكان في حوار خاص لـ«الأنباء» الى أن 40٪ من الثروة العقارية في مصر مخالفة، معلنا عن بدء اللجنة تشريع قانون محكمة البلدية لتنظيم السوق العقاري المصري، واكد النائب معتز محمود ان مدينة العلمين الجديدة تستوعب 3 ملايين نسمة من كل طبقات المجتمع، وكشف عن 5000 وحدة سكنية في المدينة بقيمة نصف مليون جنيه، وبتسهيلات في السداد على 4 سنوات، وتوفير اسكان منخفض التكاليف وبقيمة إيجارية 600 جنيه للعمالة من مختلف المهن بالمدينة، ومؤكدا في ذات الوقت على توفير فرص استثمارية عديدة وجاذبة للمغتربين في مدن الجيل الرابع.

وهذه تفاصيل اللقاء:

رئيس لجنة الإسكان بالبرلمان النائب معتز محمود

ما تفاصيل «قانون العوائد» المقترح ليكون بديل قانون الضريبة العقارية؟

● بداية لابد من الإشارة الي ان قانون الضريبة العقارية بدأ عام 2013 وطبقا للائحة هذا القانون فهو يعمل وفقا للجان تقييمية للمنشآت والعقارات والمباني، كل خمس سنوات، يحدد وفقا للقيمة السوقية العقارية، والتي تبلغ نسبتها الحالية 40٪، يتم اعفاء الـ30٪ والـ10٪ المتبقية تحتسب قيمة الضريبة العقارية، وهذا لا يتناسب مع الثروة العقارية في مصر، لذا فقد تقدمت باقتراح مشروع «قانون العوائد» ليكون بديلا لقانون الضريبة العقارية، وسيتم عرضه خلال دور الانعقاد الحالي، «ومن مميزاته انه سيخفف من قيمة الضريبة المفروضة على المواطن، وزيادة موارد الدولة، مع احتساب جزء من قيمة هذه الضريبة لتقديم خدمات عديدة كالطرق، والخدمات التجميلية للحدائق والميادين وصيانة شبكات الصرف الصحي.

ما آليات تطبيق هذا القانون؟

● القانون يتضمن 9 مواد تنظيمية، وقيمة الضريبة ستحدد وفقا للمتر المسطح، على سبيل المثال المتر المسطح في القرى والأحياء الشعبية جنيه واحد، اما المتر في الأحياء الراقية 3 جنيهات، مساحة العقار الـ150 مترا، قيمة ضريبة العوائد فيه 1500 جنيه بالسنة، مدن القاهرة الجديدة، وأكتوبر والڤيلات المتر المسطح 5 جنيهات، والشقق 3 جنيهات، اما المصانع والمنشآت من فنادق وغيرها سيكون المتر المسطح 5 جنيهات، اما المصانع والمنشآت سيكون المتر المسطح 5 جنيهات بعيدا عن اللجان، مصر بها 4 ملايين عقار، 2 مليون عقار تابع للدولة منها المستشفيات، والمجمعات ومحطات البنزين والمدارس والمصانع، متوسط الضريبة للمنشأة العامة الواحدة 5000 جنيه بالسنة في 2 مليون منشأة تعطينا 10مليارات جنيه، بالإضافة الى 20 مليون وحدة سكنية في 150 جنيها سنويا، 3 مليارات جنيه، بالاضافة الى 6 ملايين وحدة سكنية في 500 جنيه ضريبة سنوية يكون الناتج 3 مليارات جنيه سنويا، بالاضافة الى ضرائب الفنادق الخمس نجوم والتي كانت تصل الى 3 ملايين جنيه، وبقانون العوائد الجديد ستكون 300 الف جنيه بالسنة، حاصل هذه الضريبة يوفر للدولة 20 مليار جنيه سنويا، يتم خصم 25٪ من هذه الضريبة لتقديم خدمات للمواطنين، وباقي القيمة ستوزع على الإسكان الاجتماعي، وتطوير العشوائيات وغيرها من المشاريع التنموية التي تقوم بها الدولة.

40٪ من الثروة العقارية في مصر مخالفة ومحكمة البلدية ستنظم السوق العقاري

توفير إسكان منخفض التكاليف بالعلمين الجديدة بقيمة إيجارية 600 جنيه للعمالة من مختلف المهن

كيف سيكون التعامل مع العقارات المغلقة وغير المستغلة خاصة عقارات المغتربين؟

● تضمن مشروع القانون معالجة لهذه الملاحظة المهمة، خاصة العقارات غير المستغلة سواء شقق أو ڤيلات، ومنها عقارات المغتربين وغيرها، ستطبق عليهم الضريبة، ولكن بنسبة أقل، لأنه غير مستفيد من الخدمات المقدمة، فهي لن تتجاوز قيمة ضريبتها 300 جنيه سنويا، كذلك ينطبق الحال على العقارات تحت التشطيب وغير الجاهزة للسكن، وقد حدد القانون قيمة الضريبة على هذه الحالات لتكون نصف القيمة يعني 2 جنيه للمتر المسطح.

ما الآليات الجديدة في تحصيل ضريبة العوائد؟

● مصر الدولة الوحيدة بالعالم التي توفر على المستهلك الوقت والجهد، خاصة ان المواطن وعلى مدار عقود يتناوب على بيته «خمس محصلين، الكهرباء، والماء، والغاز، والمخالفات، وأخيرا الضريبة العقارية»، سيتضمن القانون آلية جديدة في التحصيل، ولجنة الإسكان بصدد إنشاء هيئة للعاملين بالتحصيل المنزلي، وما يتبعهم اداريا من الجهات الخاصة بهم، بحيث يتم التحصيل لجميع الفواتير سواء الشهرية أو السنوية وفقا لهذه الهيئة، بالإضافة الى ضريبة العوائد، ستتراوح بين 100 و1000 جنيه سنويا، وفقا للمتر المسطح، وبمحصل واحد، اما فيما يخص اللجان التي سيعرض عليها القانون هو تابع لجنة الخطة والموازنة.

ما التسهيلات المقدمة للمصريين بالخارج لإقامة مشروعات استثمارية في مدن الجيل الرابع وخاصة العلمين؟

● هناك تسهيلات تقدم لجميع المستثمرين سواء أكانوا مصريين أو أجانب وفقا لقانون الاستثمار الجديد، مدينة العلمين تضم منطقة صناعية واعدة، تتيح للمستثمر فرصا واعدة، خاصة ان سعر المتر المسطح فيها 500 جنيه، وليس هناك لجان، لتصنيع مواد البناء بأنواعها المختلفة، بالإضافة الى المنطقة الصناعية الضخمة، مدينة متكاملة تستوعب 3 ملايين نسمة، وقريبا سيتم الإعلان عن توفير 5000 وحدة سكنية، تبلغ مساحة الوحدة الواحدة 90 مترا، كاملة التشطيب، بقيمة نصف مليون جنيه، وبتسهيلات سداد على أربعة سنوات، بالإضافة الى توفير الإسكان منخفض التكاليف للعمالة بالمدينة، وبقيمة إيجارية 600 جنيه شهريا، مدينة العلمين الجديدة ليست فقط للأغنياء بل ستضم كل طبقات المجتمع، بالإضافة الي فرص استثمارية عديدة وجاذبة للمغتربين في مدن الجيل الرابع.

حدثنا عن منحة المليون جنيه لتدريب العمالة وهل سيستفيد العاملون بالخارج منها؟

● على الرغم من ان حجم العمالة المصرية في مجال المقاولات مميز، مع عودة عمالة الخليج للسوق العقاري، فإن السوق العقاري يعاني عجزا في عمالة المقاولات، لذلك لجنة الإسكان بصدد توقيع بروتوكول تعاون بين مركز بدر بالبحيرة لتدريب العمالة، والاتحاد العام للمقاولين، والذي يضم كل المقاولين في مصر، بما فيهم شركات المقاولات لتمويل المركز بقيمة 20 ألف جنيه، لعمل كورس تدريبي للعامل يكون مدفوع الأجر بقيمة 250 جنيها يومية للعامل، وعلى هامش الكورس يتم اشراك العامل في الاعمال التكاملية للشركات تحت بند التدريب ورفع الكفاءة، حتى يصبح لدينا عمالة مدربة تنافس العمالة الباكستانية والهندية في الخليج، اما فيما يخص عمالتنا القادمة من الخليج فهم مدربون جيدا.

ونحن في بداية انعقاد الدورة الرابعة للبرلمان حدثنا عن اجندة لجنة الإسكان.. وما نوعية الشكاوى التي تستقبلها اللجنة؟

● هناك قوانين مهمة ستعمل اللجنة على اقرارها خلال دور الانعقاد الحالي منها، قانون البناء الموحد بتعديلاته، خاصة ان 40٪ من الثروة العقارية في مصر مخالفة، وبدون أوراق، وهو الأمر الذي دفع الحكومة للقيام بعمليات الإزالة الجبرية، ونتطلع الي إقرار مشروع قانون (محكمة البلدية)، ستعمل تحت مظلتها نيابة البلدية، والمتخصصة في سوق العقار مثل محكمة الأسرة، من خلالها يتم التعامل مع القرارات الخاصة بالإزالة والمخالفات، والمحكمة تصدر قرارات المصادرة، بما فيهم قانون المخالفات، وفق أطر قانونية لتنظيم السوق العقاري.

وبصفتي رئيس لجنة الإسكان استقبل العديد من الشكاوى اليومية منها تأخير تسلم وحدات أو صيانات وغيرها، ودائما أبوابنا مفتوحة لأبنائنا بالخارج والداخل.

البنك الدولي: الاقتصاد المصري يتعافى بعد سنوات من تراجع النمو

القاهرة ـ ناهد إمام

قال البنك الدولي إن الاقتصاد المصري يتعافى بعد سنوات من تراجع النمو وارتفاع الدين وتزايد عجز الموازنة والحساب الجاري.

وعقد البنك الدولي بواشنطن امس مؤتمرا صحافيا لإطلاق «تقرير المرصد الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» للكشف عن آخر المستجدات حول النمو الاقتصادي في العالم العربي.

وأضاف البنك الدولي ان الإصلاحات الأخيرة ـ بما في ذلك تحرير سعر الصرف وترشيد الدعم وزيادة الحماية الاجتماعية للفقراء ـ النمو وساعدت في تراكم احتياطيات أجنبية كافية.

ومن المنتظر أن يتسارع نمو الاقتصاد المصري من 5,6٪ عام 2019 إلى 8,5٪ عام 2020 متفوقا على مستوردي النفط الآخرين.

وتعود الطفرة في النمو بشكل أساسي إلى تعافي الاستهلاك والاستثمار الخاص وانتعاش الصادرات السلعية والسياحة.

شكري يتوجه إلى طوكيو لحضور الـ«تيكاد»

القاهرة ـ خديجة حمودة

توجه وزير الخارجية سامح شكري، مساء امس، إلى العاصمة اليابانية طوكيو في زيارة ثنائية تتناول بحث التعاون المشترك والموضوعات الإقليمية محل الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى المشاركة في الاجتماع الوزاري لمؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في أفريقيا «التيكاد»، والمقرر عقده يومي 6 و7 الجاري بهدف تعزيز التعاون بين اليابان وأفريقيا، ودعم جهود التنمية الشاملة بالقارة.

وصرح المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن زيارة وزير الخارجية إلى العاصمة اليابانية طوكيو تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، والتي تعود إلى القرن التاسع عشر، فضلا عن حرص القيادة السياسية في البلدين على تطويرها في كل المجالات، منوها بزيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إلى القاهرة في يناير 2015، ثم زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي لليابان في فبراير ـ مارس 2016.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن التعاون الثنائي بين البلدين يشمل العديد من المجالات خاصة مشروعات الكهرباء والبنية التحتية مثل قناطر ديروط وتوسعة مطار برج العرب الدولي وتأهيل محطات الطاقة، بالإضافة إلى التعاون في مجال التعليم من خلال إطلاق الشراكة المصرية اليابانية في مجال التعليم (EJEP) في مارس 2016، والجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، فضلا عن الدعم الياباني لمشروع المتحف المصري الكبير.

كما يشمل التعاون مشروع إنشاء الخط الرابع لمترو الأنفاق، وإنشاء المبنى الملحق لمستشفى الأطفال الجامعي «أبو الريش»، بجانب برامج التعاون الثلاثي بين وكالة (الجايكا) والوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية في مجال بناء الكوادر ونقل الخبرات للأشقاء الأفارقة.

أنباء لبنانية

بري: نظرة أجنبية غير مرتاحة للوضع

قلق من قرار إسرائيل نقل الصراع إلى لبنان.. و«واتساب تحذيري» في الضاحية

بيروت ـ عمر حبنجر

العين الإسرائيلية على لبنان، منذ إسقاط الطائرة العسكرية الروسية قبالة ساحل اللاذقية، بصاروخ سوري ومكيدة إسرائيلية، وبعد صور وخرائط نتنياهو في الأمم المتحدة، خرج وزير الدفاع الإسرائيلي افيدور ليبرمان ليزعم وجود منشآت نووية في لبنان وإيران!

والاعتقاد الغالب في بيروت، ان إسرائيل قررت نقل الصراع مع إيران وحزب الله من سورية الى لبنان، بعدما تبدلت قواعد اللعبة في سورية، بدخول عامل الصواريخ الروسية المتطورة.

وضمن القراءات المتعددة على هذا الصعيد، تحويل وتيرة القصف الجوي والصاروخي لأماكن ومجاميع معينة، كما كان يحصل في سورية، من دون مقاربة ما حصل عام 1982 ضد منظمة التحرير الفلسطينية، بسبب الانتشار الدولي في جنوب لبنان، أولا، وتحسبا للكلفة العالية ثانيا وأخيرا.

ويذكر أن القصف الإسرائيلي للبنان توقف عام 2006، بموجب قرار مجلس الأمن 1701 الذي مازال يرعى الوضع في جنوب لبنان، بالمقابل، لم تطلق رصاصة واحدة من الجنوب باتجاه إسرائيل منذ ذلك الوقت، ما يعني أن التلاعب باستقرار الحدود الجنوبية لن يكون لمصلحة إسرائيل في أي حال.

رئيس مجلس النواب نبيه بري لاحظ أن بعض الخارج قلق على لبنان ومهتم بتشكيل حكومة أكثر من بعض القوى الحكومية. وكشف بري أمام زواره، انه سمع من شخصيات أجنبية نظرة غير مرتاحة الى وضع لبنان. وقال ان وفد البنك الدولي صارحه بوجود مؤشرات سلبية تدعو الى القلق، وقد عرضوا بالأرقام تداعيات ملف الكهرباء.

والمؤشرات السلبية تتناول الجبهة الداخلية كما يبدو، فالظاهر ان تشكيل اللجنة مشتركة من التيار الوطني الحر، والحزب التقدمي الاشتراكي لتبريد الأجواء الشعبية، لم تكبح جماح بعض الاوساط في الجبل، بحيث دعا قطاع الشباب في التيار الوطني الحر الى لقاء مع النائب أنطوان باند عضو التيار الحر، للحديث عن «حرب الجبل»، في عاليه السبت المقبل! وتقول صحيفة «النهار» البيروتية ان حملات متبادلة نشبت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين أنصار التيار العوني ومناصري حزب جنبلاط، بلغت حد فتح صفحات الماضي الاليم ونبش صور ومواقف. وهنا تدخلت اللجنة المشتركة بين الطرفين لتخفيف الاحتقان، وأجرى راعي اللجنة، اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام اتصالات أدت إلى إلغاء اللقاء.

وسبق ذلك ظهور جماعة تحمل اسم «حراس الجبل» تدعو عبر الفيسبوك، فئة من اللبنانيين إلى الانفصال عن الدولة اللبنانية وإقامة «دولة ذات انتماء طائفي خالص في جبل لبنان، تقييم السلام مع إسرائيل. ومن له أذنان سامعتان فليسمع».

وحملت صفحة «حراس الجبل» شعارا يتألف من علم فرنسا وعليه صليب اللورين رمز قوات المقاومة الفرنسية بوجه الاحتلال الألماني.

ونشط الحراس المزعومون في منطقة الشريط الحدودي الذي كانت تحتله إسرائيل حيث رفعوا شعارات تقول: بالأمس حررنا أورشليم وغدا بيروت، وسنمضي الى انطاكيا الحبيبة، متحدثة عن هدف آخر لها وهو إسقاط ما وصفته بدولة حزب الله في لبنان وانطاكيا، مثل الحيز الجغرافي «للمسيحية الشرقية» التي ينادي بها تيار سياسي لبناني معروف علانية، ضمن إطار «الأقليات الشرقية».

بيد أن صفحة «حراس الجبل» أقفلت على اثر رصدها من جانب الأجهزة اللبنانية، وتردد أنها تبث من إسرائيل.

في غضون ذلك، تلقى مواطنون في الضاحية الجنوبية من بيروت رسائل واتساب على هواتفهم النقالة، تنطوي على التحذير من أنهم يعيشون في منطقة حولها حزب الله على مخازن أسلحة قابلة للانفجار في كل لحظة. تكتل لبنان القوي (التيار الحر) انتقد الخفة التي تعامل بها البعض تجاه الادعاءات الإسرائيلية ونددا «بالأصوات الشاذة» التي انطلقت من الداخل اللبناني.

أما كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمد رعد، فالتقت الرئيس ميشال عون في بعبدا قبل ظهر أمس، ونقلت لرئيس الجمهورية شكر السيد حسن نصرالله وكتلة الوفاء للمقاومة، على المواقف التي اتخذها، لاسيما كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي اللقاءات الإعلامية التي أجراها.

وقال رعد: لقد عبر الرئيس عون عن حس وطني سيادي يستشعره اللبناني الاصيل، الذي يريد بلده قويا وحرا والا يكون مكسر عصا لأي طامع أو معتد أو غاز.

حكوميا، يبدو أن العرض الاخير المقدم من الرئيس الحريري الى القوات اللبنانية والذي حظي بموافقة مبدئية من رئيس الجمهورية، حول المقاعد الأربعة، بدأ يسلك طريقه الى النور.

والعرض، حسب مصادر «أمل» يقضي بإبقاء منصب نائب رئيس مجلس الوزراء لدى القوات اللبنانية، والذي يشغله الآن وزير الصحة القواتي غسان حاصباني، إضافة الى وزارة التربية الوطنية، أو العدل مع وزارة الشؤون الاجتماعية وحقيبة وزير دولة.

وتترقب مختلف الاوساط السياسية، ما سيقوله الرئيس المكلف سعد الحريري في اطلالة تلفزيونية مع الإعلامي مارسيل غانم في أول حلقة له من برنامجه الحواري الجديد، «صار الوقت» مساء اليوم الخميس، ليقول الكثير مما لديه.

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا الرئيس المكلف سعد الحريري في بعبدا (محمود الطويل)

«اللجنة المشتركة» بين التيار و«الاشتراكي» تمنع لقاء لناشطي التيار في عاليه لنبش ملفات حرب الجبل

دعوة انفصالية من «حراس الجبل» بثت من إسرائيل

عون يستغرب طرح جلسات الضرورة للحكومة من خارج السياق

بيروت ـ داود رمال

يؤكد زوار بعبدا لـ «الأنباء» ان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لن يبدل في الثوابت التي سبق أن اعلنها وتوافق بشأنها مع الرئيس المكلف سعد الحريري لجهة «ان تكون الحكومة العتيدة جامعة للمكونات اللبنانية، دون تهميش اي مكون، والغاء دوره، ودون احتكار تمثيل اي طائفة من الطوائف، على الا تكون فيها الغلبة لفريق على آخر، والا تحقق مصلحة طرف واحد يستأثر بالقرار او يعطل مسيرة الدولة».

ويوضح الزوار ان ما يريده عون هو «حكومة تضم الجميع وفق المعايير المحددة والتي لا تهضم حق اي مكون، واذا اراد فريق او اكثر عدم الاشتراك في هذه الحكومة ينسحب منها، ولأجل ذلك، فان الجهود قائمة لأن تكون الحكومة ممثلة للجميع، ومن الأفكار التي طرحها عون ان يتنازل عن ان يكون نائب رئيس الحكومة من حصته وفق توزيع عادل للحقائب ولوزارات الدولة، ولم يأت الجواب على هذا الطرح، وقوبلت الطروحات التسهيلية بدعوة من خارج السياق كليا بعقد جلسات لمجلس الوزراء تحت عنوان الضرورة».

هل سيقبل رئيس الجمهورية بأن تعقد الحكومة المعتبرة مستقيلة جلسات الضرورة؟ يجيب زوار بعبدا بأن «رئيس الجمهورية يرى ان الاولوية المطلقة هي تشكيل الحكومة وان ينصب الجهد على تأليفها وان تستنفر الحراك من اجل تدوير الزوايا، خصوصا ان البعض فسر الدعوة للعودة الى التئام جلسات مجلس الوزراء وكأنه تعويم لحكومة تصريف الاعمال وتجميد لعملية تأليف الحكومة العتيدة، علما ان المنطق يقول ان الاولوية هي للتأليف وليس للذهاب الى خيارات تجعل امكانية ولادة حكومة جديدة امرا اشبه بالمستحيل، وبالتالي فإن رئيس الجمهورية ليس في وارد الموافقة على جلسات الضرورة للحكومة المستقيلة تلقائيا».

وفي ذات الاطار، يشير خبير دستوري الى ان «الحكومة الراهنة اعتبرت مستقيلة حكما بمجرد انتخاب مجلس نيابي جديد وانتهاء ولاية المجلس النيابي السابق وليس نتيجة استقالة رئيسها، وهناك فرق كبير بين ان يستقيل رئيس الحكومة وان تعتبر الحكومة مستقيلة، لان الاستقالة التلقائية للحكومة مع ولاية مجلس نيابي جديد وفقا لنص الدستور لا يمكن لرئيس الجمهورية قبولها او رفضها كونها نتيجة دستورية تلقائية، بينما في حال استقالة رئيس الحكومة يمكنه قبولها او رفضها او عودة رئيس الحكومة المستقيل عن الاستقالة تماما كما حصل مع الرئيس سعد الحريري عندما اعلن الاستقالة من الرياض وعاد عنها من بيروت».

وحول تواصل الحملات والشائعات التي تستهدف رئيس الجمهورية وآخرها الزعم ان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ألغى لقاءه مع الرئيس عون على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة نتيجة خطأ بروتوكولي، لفت الزوار الى «ان اللقاء بين عون وماكرون لم يكن مطروحا من أساسه، وسبق ان تم الاتفاق بين الرئيسين على عقد اللقاء في العاصمة الأرمينية يريفان في خلال انعقاد مؤتمر القمة الفرنكوفونية الذي سينعقد ايام 10 و11 و12 الجاري، ناهيك عن الزيارة التي سيقوم بها ماكرون الى لبنان في فبراير المقبل».